

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 93

عبدالله الفوزان

ولم يسمع من لسان العرب وتعويض ما عنها وابقاء باسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ظمير مخاطب لابد ان يكون اسمها ضمير مخاطب لانه لم يسمع عن العرب الا هذا. كما مثل به المصنف. ولم يسمع - 00:00:00

حتى مثال ابن مالك اما انت ها يدل على ان الحذف وما اذا كان اسمها ضميرا مخاطب ولم يسمع مع ضمير المتكلم اما انا منطلقا انطلقت والاصل ان كنت منطلقا وان كنت - 00:00:26

لأنها مين متكلم؟ فاذا حذفت التاء ما الذي يقابلها من الضمائر المنفصلة للرفع؟ انا نعم قال ولا مع الظاهر ما معنا ولا مع ولا مع الظاهر؟ معطوف يعني؟ كما قبل - 00:00:54

يعني ولم يسمع مع الظاهر اما زيد ذاهبا انطلقت اما زيد ذاهبا زيد اسمك انا المحذوفات وذاها خبرها والقياس جوازهما كما جاز مع المخاطب. والاصل يعني في المثال الاخير من كان زيد ذاهبا انطلقت - 00:01:13

ان كان زيد ذاهبا انطلقت. وقد مثل سيبويه رحمه الله في كتابه. اما زيد ذاهبة اما زيد ذاهب. اذا المسألة مسألة الياس ها واما السماع قد قرر ابن عقيل انه لم يسمع - 00:01:43

عن العرب لا في ضمير المتكلم ولا في الاسم الظاهر لكن قال القياس الجواز وهذا معنى قوله عن الحكم الثالث وبعد ان وبعد ان اي المصدرية تعويض ما عنها تعويض ما عنها - 00:02:04

تعويض ماء الزائدة يعني عن وهنا قال عنها وسكت عن الباقي اذا ان دل على ان الباقي وهو الاسم والخبر انهما باقيان لم يذكر عنهما فلما خصص العوظ عن كان - 00:02:27

دل على ان المحذوف هو كان فقط نعم قال وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب معنى ارتكب اي وقع التعبير من ابن مالك بقوله ارتكب نعم غريب لان التعبير ارتكب لا يكون الا فيما خرج عن القياس - 00:02:51

الذي يخرج على القياس يعبر عنه بكلمة ارتكب وهذا مرتكب لكن في شيء سائل وارد عن العرب تعبير عنه بانه ارتكب ها فيه ما فيه ولهذا في الكافية الشافية لم يعبر بكلمة ارتكب - 00:03:16

انما عبر بكلمة استند يعني ان الحذف استند. يعني استند الى السماء عن العرب نعم قوله كمثل اما انت برا فاقترب هذا هو المثال الذي شرحناه وقد عرفنا ان معنى - 00:03:39

معنا صاحب خير وعرفنا ايضا ان قوله عنها مفيد انا نسمع لم يحذف لانه لم يذكر ولم يذكر عوضا وكذا الخبر ثم اشار الى الحكم الرابع والاخير في قوله ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم - 00:03:59

الحكم الرابع ممن فردت به كان حفظ النون. حذف النون من المضارع. لا من الماضي وهذا الحادث له اربعة شروط اشار اليها ابن عقيل اشارة خفية الشرط الاول ان يكون المضارع مجزوما - 00:04:32

هذا شرط اساسي للحج. فلو كان المضارع من من كان غير مجزوم ها لم يجوز الحذف نعم مثل لو قلت ها زيد ها يكون غدا حاضرة تكون غدا حاضرة. فلا يجوز الحذف حذف نون يكون. لماذا؟ لعدم الجزم - 00:05:02

ان يكون الجزم بالسكون. ها؟ يكون الجزم بالسكون. فلو كان بغير السكون كحذف النون مثلا لم تحذف النون مثل لو قلنا انتم لم كونوا مقصرين. وجد الان الجزمة اللي هو الشرط الاول وجد. لكن اختل الشرط الثاني حيث ان الجزم ليس بالسكون هنا - 00:05:32

النون فلا يجوز حذف النون ها ان تكونوا من تكونوا. ولا يشكل عليكم قد تقولون هذا فيه تناقض. كيف تقول الان نودهم حذف النون؟

ثم تقول ما تحذف النون؟ واظن ان الجواب واضح. لاني اقصد بالنون المحذوف ونون الراء - [00:06:02](#)

والنون اللي نقصد حذفه واضح؟ كيف لا يشكل على بعضه. الشرط الثالث ان يكون الحرف اللي هو النون غير متصل بظهير نصب غير متصل بضمير نصب يعني لم يليه تحرك لم يليه متحرك. والشرط الرابع ساكن. لا - [00:06:22](#)

غير متصل بظهير نصب. ضمير النصر ها متحرك ايه. الشرط الرابع عاساس نتكلم عن الشرطين معا الا يكون متصلا بساكن. طيب. في مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم لابن صياع في شأن ابن صياد ان يكنه - [00:07:02](#)

فلم تسلط عليه. والا يكنه لا خير لك في قتله. الخطاب كما تعرفون عمر اقول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يكن هو هنا الجزم حصل اللي هو الشرط الاول - [00:07:32](#)

وجزم بالسكون حصل ايضا لكن نلاحظ ان اللي بعد النون هنا ظهير نصب ها وهو الهى في قولك ان يكن هو. فقالوا لا يجوز الحذف هنا. هذا مثاله وفيها الكلام وفي خلاف الكلام هذا. الا يقع بعد النون ساكن. مثل لو قلت - [00:07:52](#)

لم يكن الرجل موجودا. تعرف هنا ان التعريف الحرف الاول انه ساكن. اذا يقال هنا ان النون وقع بعدها ساكن. الشرط هذا خالف فيه شيخ سيبويه وهو يونس ابن حبيب. وقد اشار ابن عقيل الى هذا الخلاف - [00:08:22](#)

اشارة كما سيأتي انما المقصود ان نعرف ان شروط الحذف اربعة. قال عنها ابن عقيل اذا جزم الفعل المضارع هذا الشرط الاول. اذا جزم الفعل المضارع. وقولها فعل مضارع هذا نص في ان الحذف خاص بالمضارع نعم قال اذا جزم الفعل المضارع من كان - [00:08:52](#)

قيل لم يكن لكن ليس هذا هو الاصل. الاصل يكون. فحدث الجازم الضمة التي على النون. المراد بالجازم لم حذف الضمة التي على النون اذا نرفع الضمة اللي على النون ونضع بدلها السكون. فما الذي يترتب على هذا؟ قال ابن عقيل - [00:09:22](#)

فالتقى ساكنا وهما الواو والنون. ولا يلتقي ساكنان فحذف الواو ها او حذفت الواو لالتقاء الساكنين. فصار اللفظ لم يكن والقياس يقتضي الا يحذف منه بعد ذلك شيء اخر. لماذا؟ لعدم - [00:09:52](#)

الداعي الصناعي ولعدم الداعي الصناعي يعني في الذي قبل حذفت الواو لوجود ما يدعو الى التقاء الساكنين. لكن هنا الان ليس هناك ما يدعو الى حذف شيء اخر زيادة على حذف - [00:10:22](#)

الواو لكنهم اي العرب حدثوا النون. حذفوا النون والنون هذه هي لام مضارع. ولهذا في بعض كتب النحو يقول من خصائصه كان حلف لام لام المضارع ما هي النون. طيب اذا قلنا لم يكن - [00:10:42](#)

زن لم يكن بالميزان الصرفي. ها لم يكن لم يفعل ها طيب ياء كل ثلاثة ذولي ويفعل الميزان ها على وزن؟ فعل لم يفعلن ها يا فندم اي لماذا؟ حذفت العين - [00:11:12](#)

ها طيب. لو قلنا لم يفعل على الاصل ها يصل. انتم ما مر علينا ان الوضع اذا لم يكن اصلها لم يكن. لم يكن. اذا بالواو يعني. اذا نقول لم يفعل اذا فاء الكلمة الكاف ولا لا؟ لان اللي انا لو ولدي يا المضارع - [00:11:52](#)

زايد ولهذا زدنا ما يقابلها في الميزان. اذا فعلوا الكلمة هي الكاف. كذا. طيب اين الكلمة الواو ايه لان اصلا كان ولو نزلت وزنت تقول فعل طيب اذا الكاف خذا العين بالميزان ها طيب الواو الان - [00:12:22](#)

الموت قبل العين بالميزان. ايه. طيب النون. قبل اللام. اذا صح ان نقول حذف اللام من المضارع او نقول حادث النون المهم تعرف ان النون المحذوفة هي لام الفعل. هي لام الفعل - [00:12:52](#)

قال لكنهم حذفوا النون عند بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال نعم وهذا كثر في كلام العرب. ها نثرا وشعرا. ومن نعم؟ فقالوا لم يك وقالوا لم يكن طيب اعرب لم يكن. وبين هذي - [00:13:12](#)

اذا نقول وعامة جزمه السكون ها على النون المحذوفة للتخفيف. طيب قال وهو حذف جائز لا لازم. هذه فائدة مهمة ها وهي ان الحادث اذا توفرت الشروط ليس بواجب انما هو حذف جائز. ومذهب سيبويه ومن تابعه ان هذه - [00:13:42](#)

لا تحذف عند ملاقة ساكن. هذا الشرط الثالث. هذا الشرط الثالث وهو ها يا الربع يعني ذا العدد اللي عددنا ولا لا؟ لان المتحرك ما جاء

الى الان. اذا يعني بالنسبة للعدد يكون هذا - 00:14:12

الثالث ولا لا؟ لان ما عددنا الان قبل هذا الا شرطين. الشرط الاول ما هو؟ اذا جزم الثاني ان يكون الجزم بالسكون. اشرنا اليه بقولنا فحذف الجازم الضمات. فحذف الجازم الضمة. هذا الشرط الثالث الان - 00:14:32

ان هذه النون لا تحذف عند ملاقات ساكن. فلا تقول لم يك الرجل قائما. يعني لا تحذف النون هذا المثال على راي السبوي ومن تابعه. لماذا؟ لان النون وقع بعدها ساكن. اين الساكن - 00:14:52

ها التعريف طيب. قال واجاز ذلك يونس. يونس ابن حبيب يجيز الحذف ولو وقع بعدها ساكن يستدل بقول الشاعر فان لم تكن مرآة فان لم تكن المرأة ابدت وسامة فقد ابدت المرأة جبهة بغيمة - 00:15:12

ايه هذا نظر في المرأة. فما اعجبته صورته. نعم فسلى نفسه بهذا البيت قال فان لم تكن مرآة ابدت وسامة فقد ابدت المرأة جبهة بغيمة. يعني جبهة اسد شجاع. بلاش - 00:15:42

الحسن والجمال المهم الشجاعة يقول. ها؟ اي نعم. فماذا عمل الشاعر الشجاع هذا؟ حذف النون مع ملاقات الساكن في قوله المرأة فهذا دليل لمن وقد قرأ شاذا لم يكن الذين كفروا. لم يكن الذين كفروا فهذه قراءة شاذة - 00:16:02

ولكن في هذه القراءة الشاذة حذفت النون من يكن مع انها لاقت ساكن واما اذا لاقت متحركا هذا الان اشارة الى الشرط الرابع الذي جعلناه في كلامنا السابق الثالث قال واما اذا لاقت ما هي لاقت يعني ايه؟ النون ايه واما اذا لاقت النون - 00:16:32

متحركا فلا يخلو اما ان يكون ذلك المتحرك ظميرا متصلا فان كان ظميرا متصلا لم في المتحرك او خاص في المتصل. فقل ينقل هنا الاتفاق على انه اذا ولي متحرك - 00:17:02

الحرك هو الضمير المتصل النون وعلى هذا يكون خلاف فيما وليها ها طيب قال فان كان صلا في النون اتفاقا صلى الله عليه رضي عنه ابن صياد تكون فلن تسلط والا يكن فلا يرى لك في قتله. فلا - 00:17:33

تجوز حنون فلا ان يكه ان يكه. اذا حذف يكون النطق هذا. ولا تقول واياك وان جاء الحذف والاثبات. لو لم يكن زيد قائما. صحيح ان النون هنا وليها متحرك - 00:17:53

ولكنه ها يعني غير الظمير. اي اقول غير الظمير المتصل. فهذا يجوز لك الاثبات فتقول لم يكن زيد قائما ويجوز الحذف ولم يكن زيد قائما. هذا ورد في القرآن كما في قول الله تعالى - 00:18:13

فلم يك من المشركين. ولم يك من المشركين. فحذف النون من يكن. مع انه ولي هاء المتحرك ولا لا؟ وبين المتحرك؟ الميم الميم متحركة. طيب. اه قال وظاهر كلام المصنف - 00:18:33

انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة. لا فرق في كلام ابن مالك ها بين كان الناقص والتامة سترجع الى البيت ونبين من اين اخذ ابن عقيل هذا الكلام؟ قال وقد - 00:18:53

وان تك حسنة يضاعفها. وان تك حسنة برفع حسنة وحذف النون وهذه التامة. الاية ذي قرأت بقراءتين. قراءة الحرمين وهم ماء نافع ابن عبد الرحمن المدني وعبدالله ابن كثير المكي بالرفض. وهذان هما - 00:19:13

الحراميان يطلق يذكران في كتب القراءة في هذا اللفظ كما يذكر مكي نعم وغيره البقية منهم من الكوفة. او من الشام. فلم يوجد من الحرمين الا نافع بن عبد الرحمن - 00:19:43

مدني وعبد الله بن كثير المكي. فهذان قرأ بالرفع. اذا هي قراءة سبعية الان قراءة الرفع كذا وان تكون ها حسنة وتكون حسنة فاعلا لكان فاعلا لكانا. والشاهد من الاية - 00:20:03

ان الحذف حذف النون ليس خاصا بكانا الناقصة انما هو في كان التامة والناقصة نعم. اما بقية السبعة فقد قرأوا بالنصر. قرعوا بالنصر. والقراءة بالنصب. ما يكون الا شاهد لما هو ابن عقيل بصدده انما يكون فيها شاهد ان كان الناقص او كان الناقصة ورد في

القرآن - 00:20:23

غير ذلك لكن لم يرد الاكانة التامة في القرآن بما يظهر الا هذه الاية على ما اذكر. واضحة قال ابن مالك ومن مضارع اللي كان منجزم

تحذف نون يعني يكون الجار المجرور في قوله ومن مضارع متعلقا بقوله تحذف يعني تحذف النون من - [00:20:53](#)
المضارع فهنا اشار الى ان محل الحذف ما هو؟ المضارع؟ طيب. قال لكان ما قال ومن مضارع لها لان تعرفون انتم من الابيات اللي
قبل هذا كله في كان وبالابيات السابقة استعمل الظمير - [00:21:23](#)

لانه قال لما بدا بالخصائص الخصائص كان قال وقد تزايد كان واضح؟ ثم قال ويحذف ثم قال وبعد ان تعويض ما عنها لكن هنا قال
ومن مضارع اللي كان فقال السراح - [00:21:43](#)

انه لم يقل لها انما قال لكان اشارة الى ان الحذف هو في كان الناقص والتامة ولو كان يريد الناقصة لقال ها ومن مضارع لها ولهذا
قالوا ان عبارة ابن مالك - [00:22:03](#)

احسن من عبارة ابن هشام. ان ابن هشام وهو يعدد الخصائص يقول ومنها ومنها ومنها. ها لكن تعرفون انتم ان الخصائص اللي قبل
هذي هي في كان الناقصة. اللي قبل ذا في كان الناقصة والدليل في كان الناقصة ايه؟ اننا نتكلم على الاسم وعلى الخطأ - [00:22:23](#)
بالبيتين السابقين ولا لا لكن هنا الحكم على تعبير ابن مالك انه في الناقصة والتامة ها فالذي يعدد الخصائص ثم يقول ومنها حذف
النون يتبادر الى ذهن القارئ ان الحذف خاص بالناقصة - [00:22:43](#)

هل سياق الكلام فيها؟ فتكون عبارة ابن مالك هنا اذل على المراد لانه خالف السياق عن البيتين السابقين وما فهمت الكلام انت. ها
ايه لا هم يقولون الان ان الزائدة هذا انه غير انه غير التامة وغير الناقصة. قسم مستقل. لكن لما قال ويحذفونه ويبقون الخبر. ها -

[00:23:03](#)

لانه الان رجعوا لايش؟ للناقصة. حتى في البيت وبعد ان تعويضه ما انا ارتكبت في الناقصة. كذاب. فلو قال مثلا ومن مضارع لها
انصرف ليل السامع الى ان المراد الناقصة. لكن لما انه نصص على كان دل على ان التنصيص ها ان له غرضا من - [00:23:33](#)
هذا التنصيص ايه ولهذا تلاحظ انت ان ابن عقيل ها فهم هالفهم هذا ابن عقيل فهم فاهم هذا لانه قال وظاهر كلام المصنف انه لا فرق
في ذلك بين الناقصة والتامة. الظاهر ان ابن عقيل منين فهم هذا التعميم - [00:23:53](#)

من تنصيص ابن مالك على كان دون ان يستعمل الضمير. فهل انتم فاهمون ذاك؟ طيب. ومن مضارع اللي كان منجزم. هذا الشرط
الاول كما مر وهو الجزم. قال تحذف نون يعني للتخفيف. وهو حذف - [00:24:13](#)

التزم ومعنى ما التزم يعني لم تلتزمه العرب. لم تلتزمه ها العرب. والله اعلم وبهذا نكون قد انهينا الكلام على كان واخواتها -

[00:24:33](#)